نتائج الباك تلغى في عهد الحسن الثاني وتطبع الدورة الثانية بإيفرن على لسان محمد نجيب المنيني

عبدالحق خرباش ..12.01.2024
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANEWS.NET

نتائج الباك تلغى في عهد الحسن الثاني وتطبع الدورة الثانية بإيفرن على لسان محمد نجيب المنيني
عاد إلى تازا من الرباط لزيارة أمه بالمدينة ؛ وثم الموعد صدفة بعدما ناداني وأنا في طريقي إلى وجهة بتازة السفلى ، تبادلنا أطراف الحديث وحددت اللقاء مع محمد نجيب المنيني الذي يحمل لقب شاعر أكاديمي .
إزداد محمد نجيب المنيني سنة 24.05.1956 ، بمدينة تازة ، جده عبدالسلام بناني الذي كان يقطن بباب طيطي تازا العليا ، درس المرحلة الإبتدائية بمدرسة بيت غلام قبالة ثانوية علي بن بري ، على يد الفرنسيين الراهبات كما جاء على عظمة لسانه سنة 1960 ، وإنتقل إلى مدرسة الزيتون ثم ثانوية علي بن بري ، وكانت آخر مرحلة ليسافر للرباط .
جاء على لسانه أن أهم حدث وقع آنذاك في مراحل الدراسة ، أن إمتحان الشهادة الإبتدائية سيقوده هو وأشخاص إلى كوميسارية تازة

قبالة فندق الدوفيني ، السبب كما قال نشب صراع سياسي بين المدير من جهة والنائب الإقليمي من جهة ثانية ، بسبب وشاية كاذبة حسب المصدر ، وكان ذلك سنة 1968 بسبب تسريب الإمتحان .؛ إعتقل 8 ساعات بمعية أشخاص وثم تسريحهم ، وتاريخ الإعتقال كان يوم الإمتحان ، إسم المواد آنذاك المطروحة ، ١ أهيئ إمتحاني ٢ قطعة الشكل مبارة في البخل . ؛ حقق الأمن حول الشبهة وثم إطلاق سراحه بمعية آخرين ، وأجتاز الإمتحان .

يتذكر محمد نجيب المنيني بهطاط بصفته كان مدير مدرسة بيت غلام ، ومحطة الكيران بتازا العليا قبالة سوق الطرافين ، وأيضا المسبح البلدي الذي قال عنه ، إن ماء المسبح كان يحافظ على الدوكري سواء في الشتاء أو باقي الفصول ، وكان يمتلئ من عين النسا ، يتذكر هنا أمريكي دافيد ويحيى جفال رحمه الله ، كانا يسهران على المواهب بما في ذلك النساء ؛ وأبرز المواهب ذكر جواد التوزاني وأيضا لمريني سعيدة وآخرون ..

من الأحياء الباقية في الذهن ل محمد نجيب المنيني ، ساحة الطيران ، بيت غلام ، دوار ميكة ، وفي الحديث عن تازة المدينة لديه أسماء كثيرة عاش معهما ، وغادر تازة سنة 1974 مباشرة للرباط ؛ ومكث بالداخلية بثانوية الحسن الثاني عام 1975 ، قضى 4 سنوات بحسان الرباط دائما ، كان يدرس الرياضيات بالفرنسية .

عرفت محمد نجيب المنيني بالرباط ، وإبان التهامي الخياري وزيرالصيد البحري رحمه الله ، جمعنا حزب جبهة القوى الديمقراطية ،،

أبرز حدث سجل في عهد الحسن الثاني رحمه الله وطيب ثراه ، وفي ظل عزالدين العراقي الوزير سنة 1983 ثم إلغاء إمتحان الباك ليعاد طبعه بإيفرن حسب محمد نجيب المنيني .

أسوء فترة عاشها محمد نجيب المنيني ، هي فترة تزوير النقط ، وكانت تسجل بقلم الرصاص ؛ وقال كنت مسئول عن الشعبة المزدوجة حينها ، ووقع خلل في المحاضر ، مما جعلني أعيش التنويم الميغناطيسي.. ؛ أيضا عاش الخوف الشديد ..

طلب منه أن يقوم بالشرطة الإدارية ؛ ودائما حسب كلامه ؛ وأكتشف شخص يقوم بأشياء خارج القانون ، وضبط شخص كان له توجه لولاية الفقيه آنذاك في عهد الخامينائي ، ثم فصل هذا الأخير .. ؛ الوقائع كانت سنة 1984 .

حقبة الوزيز عزالدين العراقي وفي سنة 1979 ثم إلغاء الباكالوريا من طرف المغفور له الحسن الثاني ، وكانت الدورة الثانية ؛ طبع الإمتحان بإيفرن .، العقاب كان على الشكل التالي ؛ الجهة التي يضبط فيه الغش أو تزوير الإمتحان أصحابها ممنوعون من الدراسة

بالخارج حسب شاهد العصر .
محمد نجيب المنيني يقول بأن المرحوم التهامي الخياري كان صديق العائلة ، وهو الذي كان سبب في دخول هذا الرجل لميدان السياسة .
عن مدينة تازا قال ، وجدت المدينة كبرات ..؛ الإسمنت والعمارات ، إستيلاء الأعيان على أهم البقع بوسط المدينة ، عجلة الإقتصاد للأسف ..؛ يتبع ..